RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤١٧ — السنة الخامسة

# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٠

## تبليغات رسمية

قررت الحكومة منع صدور النقود الذهبية من مكة وجدة الى الخارج وعليه فكل مايصدر من النقود المذكورة بعد هذا القرار يصادر

## توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة لمدير شرطة جده الشيخ محمد بشناق

## محاسن الصدف

بينما نتصفح تاريخ الحرب الكبرى لمؤلفه الدكتور «غوستاف لوبون» تعريب الفاضل «اميل افندي زيدان» صاحب الهلال - عثرنا (في صحيفة ٨٧ في فصل تحول عواطف الانكليز) على الجمل الآتية . وهي :

«ومعلوم أن السياسة الانكليزية ما برحت منذ القرن الرابع عشر تحافظ على علاقاتها الودية مع الدول الصغرى صديقات انكلترا اللواتي تقمن حاجزاً بين الدول المتوسطة والجزر البريطانية وقد ضمنت انكلترا وفقا لهذه السياسة حياد البلجيك . قال المستر لويد جورج :

«لو تركناها تنتهك لبقي صدى عارنا يرن مدى الدهور»

ولا يسعنا هنا الا أن ننقل فقرات من خطب وزراء انكلترا في الاجتماعات العمومية . واليك ما قاله المستر اسكويث بتاريخ ٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

«أسألكم وأسأل العالم أجمع من موقفنا كانت لومنعنا الجبن أو وحي المصالح المادية أوشلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع أصدقائنا - بأي وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والشرف لونكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لا بل للانتقام منها ؟

اما فيما يخصني فاني افضل ان تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة وننصر القوة على الحق والهمجية على الحرية»

واليك فقرة من خطاب المستر «لويد جورج» بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

«لا اظن احداً ممن في هذه الشرفة نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلي في اثناء حياتي السياسية كلها. اما الان فلا اظن احداً في هذه الشرفة اوسيداً منها اشد اقتناعا مني بضرورة دخول الحرب صوناًلشرف الوطن»

ثم بين الوزير انه على (خرق الورق) تقف حياة الامم اليوم ليس من الوجهة السياسية فقط بل من الوجهة التجارية والاقتصادية ايضا ولا يخفى ان التجارة انما تقوم بالثقة المتبادلة » انتهى

بخ بخ ايها الاعاظم . ولعمر ابيكم ان هذا الشعور وهاته الهمم , وتلك الحسيات وذياك الشمم لهي عبارة عن الشرف والشرف عبارة عنها وانها لغاية الحقة لامجاد العرب وتمتم تلك الشهامة والشرف البريطاني . ولهذا فكمالات فخاماتكم الفريدة ومزاياكم الوحيدة الثابتة تلك التصريحات والمنبعثة من هاتيك النيات السامية - تجرئ «القبلة» على استفهام فخاماتكم من البذل والجودة بذاك الشعور والشمم بجانب البلجيك ، والشح والبخل به على العرب مع ان احدهما حائز عين صفة الاخر

ثم انالا ننكر على أفاخمنا النسبة بين الامتين . ولكن لانظن سراية هذه النسبة في الوعود والعهود الصريحة فان العهد عهد امام شخص كان او امة

ولكن «القبلة» هي ادون من ان تستدعي نظر تلك الفخامات بان بريطانيا العظمى اقتحمت اهوال تلك الحرب ومصائبها ورزاياها في الاموال والانفس هو لمحض صيانة شرفها من ذلك الصدى في العالم فقط ليس الا

وفي الحقيقة انها غاية شريفة تستلزم ما فوق تلك الرزايا والبلايا ولكن نجدها في هذه المرة اهملت ما يجب لازالة تكون رنة صدى عين ذلك العار في العالم بعدم رعاية عهود ووعود عظمتها للعرب التي تتضاعف رنة ذلك الصدى اذا نسبنا دحضهم لطورانية الاتحاد وازالة تلتهم الحرية الملونة من كاهل صديقتنا خاصة وحلفائها عامة ونظرنا في اباتها لقبول ذلك الصدى باختيارها ما اختارته من الاستهلاكات في عض ذلك السبيل السامي المقدس كما صرح به الافاخم المشار اليهم بساليه واهمال حقوق عين ذلك الشرف ومقتضياته في حقنا معاشر العرب - وعظمتها والعالم مشاهد نجاحها المادي والمعنوي في مقاصدها بعهدنا وما ساقتنا اليه

هذا من جهة ومن الاخرى علمها وعلم العالم اجمع ايضا كما توضح بساليه - ان المانيا لم تجاوز على البلجيك لتستعبدها او تستعمرها بل لما في المرور من اراضيها حسب الجوار والمتاخمة من سرعة الايقاع بخصمها فدنته بريطانيا العظمى وحسبته عارا على شرف عهدها لا يغسله ويزيله الا تجشمها ماتجشمته ولم تطمر الفظاظة الفرنسية وونجها من قارة اوربا على ابناء عهدها والقوام وعهدها في سوريا تبيح فيهم المحرمات وتبيح فيهم الشهوات تسفك الدماء وتزهق أرواحا تدافع عن اوطانها وتناضل عن حقوقها بنيران الاستعباد وطغيان الاستعمار ونحو ذلك مما ذكر بساليه هو أحق بقول الوزير المار بساليه : «انني أفضل أن تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة » وكل ماهو في معنى ذلك مما تقصر عنه مداركنا . المادة التي هي اساس بحثنا وما اتينا بهذا مما لم يكن القصد به الاحتجاج اوالانتقاد

ثم لقائل ان عهدنا ووعود بريطانيا العظمى للعرب الذين قد شاركوها في القتال جنبا لجنب لم يكن في درجة عهدها للبلجيك - فلا نقول من هذا الا أن ضمائرهم النجيبة وحسياتهم الحسية الم تدرجة عهودهم واحكامها ليس الا . والا فقد رفعت الاقلام وجفت الصحف عما قدره المولى في الازل علينا معاشر القسم الذي خاض غمرات هذه المشاكل وأنكرت أحسابه وانسابه النتيجة التي كرهتنا بها وكانت لنا جزاءا من الصديقة العظمى فانه قل من لايساور نفسه الجزع من جراء ماكافأتنا به الحوادث عما جازيناه عما عانيناه في سبيل مصلحة الحليفة ونيل حريتنا وحفظ كياننا وحقوقنا في الوجوه . بل نزيد في جزعنا وحزننا العميق انتهاك حرمة عهودنا وأوطاننا والمجاهرة بذلك على مرأى ومسمع من كافة الشعوب وخلا هذا وذاك لو تأملناه لما ذن لطار شرر غيظ وغضب بريطانيا نشأ من خرق الالمان لحياد جارتها البلجيك لتنتقم من جارتها الاخرى

لاقصد استعبادها واستملاكها واعتبر ذلك كما صرح به وزراؤها الفخام بماليه بقول الفخامة الجورجية « ولقد ضمنت انكلترا وفقا لهذه السياسة حياد البلجيك » وقوله « لو تركناها ندنها ابق صدى عارنا مدى الدهور » وقول الفخامة الاسكوئية « لو منعنا الجبن - الى ان قال - والواجب من القيام بعهدنا وحملنا على خدع اصدقائنا باى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة . لا بل للانتقام منها » حتى رجع نحو بلاده فى هذه النابة بقوله : ان تمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية » وقول فخامة لويد جورج ملخصا كما ذكر بماليه « ولا اظن احداً اشد اقتناعا منى بضرورة دخول الحرب صونا لشرف الوطن » على ما هو جار من الحالة الفظيعة فى سوريا واتباعها حالة كون مسوغ المانيا فى خرق ذلك الحياد لا يخلو مهما كان امره من سبب منطقى واساسه القصد منه مخالف للاسلسات المقصودة بالتجاوزات على سوريا كليا ام كل ما وقع على العالم البلجيكى من فجائع القتل والنهب والتخريب يعد ويعتبر جريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية من كل ماذكر بماليه . ومن هذا العدوان والطغيان على العالم السورى لا ننظر اليه بذلك النظر وتلك الاعتبارات واذا كان الامر كذلك فكان ابناء سوريا من غير النوع البشرى وارواحهم ودماؤهم ومراتبهم غير تلك الارواح وغير تلك الدماء والمرافق وكافة هاتيك الحقوق التى يعد التعدى عليهم ليس بنصرة للحق على القوة والهمجية على الوحشية الخ

هنا نقف بالجواد البحث ونكتفى باحياء خاطرات اخواننا محبى الشهامة والشمم بخطابهم الفة الذكر بان تركهم لمن كانوا الجنود البريطانية وناصروهم فى المواقف الحربية حق من الموالى عليهم بلا ريب ، وجعلهم فريسة للطائفة من العالم الافرنسى - لمن اكبر العار الذى تخلد رنة صداه ما فى العالم ولهو أحق تمنيكم نحو البلاد التى تسكنونها الخ كما مر بماليه

تقول « القبلة » قولها هذا وتستغفر الله من كل ماعز جها من دائرة واجبات الحقوق والصواب والحكمة سيما وان الامر اصبح كما تقوله البادية « لا يعز جها من الوحل الا ايديها » ولله الامر من قبل ومن بعد .

## تبليغات خاصة

ان ما ذكره « الفلاح » فى العدد الرابع من مباحث بسمة « مصطفى كمال باشا » - وان كان على سبيل الرواية فان الحكومة لا تعلم شيئا من هذا البتة . ولذا نحن تبادر بيانها هذا

### سفر افاضل

علمنا ان القسم الاعظم من رجال الهيأة الفنية الزراعية قد اخذوا رخصة شهرين لزيارة اهلهم وذويهم وقد برح العاصمة قسم منهم الى جدة ما عدا السيد احمد الداعوق فقد ذهب الان الى الطائف لاجل تركيب محركات بخارية هنالك . ثم انهم سيقومون فى اثناء سفرهم على طريق مصر بجلب محاريث ومحركات بخارية ونحو ذلك من الالات الزراعية الى هنا فنسأل لهم السلامة فى الظعن والاقامة ونتمنى لهم العود الحميد

### سفر الحجاج الزوار

الى المدينة المنورة

فى هذه الآونة سافر نحو ثلاثة آلاف جمل حاملة الحجاج بقصد زيارة المدينة المنورة

وقد علمنا اليوم أن آخرهم توجه بالامس من جدة الى تلك البقاع الطاهرة صحبتهم السلامة فى حلهم وترحالهم وبلغهم المولى غاياتهم السامية

### الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها - شارع سان مرتين ٦٢٩ -

بوانس ايرس - الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدا . تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتدعو لمناجزة فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة بقطعها ناطقون بالضاد

وهى ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث فى الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب فى كل عدد

بدل اشتراكها فى الخارج ٦ دولارات اميركية .

### الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ما عليهم من بدل الاشتراك مع ان « القبلة » توافيهم تباعا . وعليه فان ادارة « القبلة » ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ما عليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال « القبلة » اليهم

هذا وان « القبلة » تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على موافاتهم بتسديد ما عليهم من بدل الاشتراك :

## تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتى

بنيه روبية تروش

هندى

١٠ من الحاج نصيب خان بهادر المسكى

٣٤٧ـ من حجاج اليمن الكرام

١ من زلمب من بنى سمت

١٠ من الحاج جنهى ونوغ

٥ من الحاجه فاطمه كلتن

٥ « الحاج ساعن كلتن

٥ « « دونيك كلتن

٥ الحاجه ميك بنت جنى

٥ « الحاج عبد الرحيم بن ابى بكر

٥ « « عبد القهار بن دوان

١٥ « « جثيفه بن سان

١٠ « « احمدين

٥ « « حسين بهاى لاچپور

سورت

١٠ « بنت منشى على اكبر على

٢ « مولوى عبد البارى بن

مولو محمد عاصم مرحوم

١ « حبيبه خانم بنت سيد سرول على

٤ « الحاج محمد عبد الحسيب شادلى

بن عبد الكريم

٢ « « غلام احمد لاهور

٥٥ « « عزيز الدين ساكن

بنجاب لاهور

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا ومن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

رئيس هيئة عين زبيده

عبد الله زواوى

## جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • بمحرر الرئاسى

### برج الميزان ٢

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

| ايام الاسبوع | المحرم | اذان الظهر | [illegible] | اذان العشاء | اذان الصبح |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ع ق | ع ق | ع ق | ع ق |
| الثلاثاء | ٨ | ١٠ ٣٢ | ١١ ٥٥ | ٥ ٩٥٩ | ١٨ |
| الاربعاء | ٩ | ١٠ ٣٤ | ٥٧ | ٥٩ | ١٨ |
| الخميس | ١٠ | ١٠ ٣٥ | ٥٨ | ٥٩ | ١٩ |
| الجمعة | ١١ | ١٠ ٣٦ | ٥٨ | ٥٩ | ١٩ |

## الباخرة ( الدقهلية )

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة ( الدقهلية ) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد

١٤ ماكولات
٥ كبريت
٢٠٩ بصل
١٤ زيت
٧ قماش
١ حديد
٣٧ خرنوب
٥ تين
٥ مخلل
١٧ صلصه
١ دخان
٢ عطاره
٥٢ جبن
١ زبيب
١٠ تنباك
٢٠ تنك
١٠ فول
١٢ صابون
١ قزاز
٩ كتب
٢٥ عسل
١٠ طرشى
٢٧٠ بطيخ
٢٣ تفاح
٥ ورق سجاره ١٢ خيم

المجموع ٧٨٩ طرداً

وايضا وصلت الباخرة ( تمراق ) من بومباى وعدن وعليها البضائع الآتية

من بومباى

عدد

٤٥٤٥ دخن
٥٠٠ دقيق
١٠٠ شعير
٢ شراع
١ ارز

المجموع ٥١٤٨

من عدن

عدد

١٨٦ زيت
٨٥ سكر
٤٠ قماش
٢٥ بضاعة
٤٦ بن قهوه
٥ دخان

المجموع ٥٥٣

## اخبار خارجية

### اجمال سياسى

هجوم البلشفيك على وارسو ( عاصمة بولندا ) - صلح البلشفيك مع ارمينيا ، ولتفيا - هدنتهم مع فنلندا -

جاء من باريس ان الجيوش البولشفيكية تطبق على وورسو من الشمال والشرق والجنوب الشرقى وقد صارت على مسافة عشرين ميلا منها ولقد باتت دوائر باريس تعتقد انهم يحتلونها قبل مباشرة مفاوضات الصلح بينهم وبين بولندا

ثم ان الجيش البولندى الذى هو تحت قيادة

القائد هالر المقيم على انور الفستولا والناريف والبوغ ـ تراجع الى جهة العاصمة مسافة طويلة امام هجوم البولشيفيكي لان المراكز التى كان مقيما فيها لم تكن صالحة للدفاع .

وقد جاء فى الاخبار الاخيرة الواردة على باريس ان الجيش البولشيفيكي فى الشمال اجتاز بولتوسك وهو يسعى للالتفاف على ووروسو من وادى الناريف . وتوجد فرقة اخرى تتقدم بين نهرى الناريف والبوغ فى حين ان فرسانهم القائمين بحركات عسكرية على تخم روسيا تقدموا حتى صاروا على مسافة اربعين ميلا من وورسو وبعبارة اولى ان البولشيفيكي يتقدمون على كل الخط الا فى الجنوب

وقد تعهد مائة ألف من سكان وورسو بالدفاع عنها الى النفس الاخير ولكن تعهدهم هذا لا اهمية له لانهم لا يستطيعون الدفاع عنها وهم غير منظمين تنظيما عسكريا . ولقد عزمت حكومة وورسو على الانتقال الى بوزن عند ما ترى ان وورسو يستحيل الدفاع عنها

ويقتبس من رسالة اثيرية وردت من موسكو على لندن ان معاهدة صلح ارمينيا وحكومة روسيا اولية عقدت بين البولشيفيكية

وكانت حكومة موسكو قد عقدت معاهدة صلح بالامس مع اثنيا وهدنة مع فنلندا

## راي المانى كبير

### فى البلشفية

قال الجنرال هوفمان ( الممتاز بالمواضيع العسكرية ) واحد اركان الجيش الالمانى الامبراطورى :

ان روسيا تنوى اجتياح المانيا واكتساحها ، ولا تريد حكومة موسكو شيئا اخر غير فتح العالم بالقوة العسكرية

وحقق هوفمان انه فات الوقت لانقاذ بولونيا والمانيا الوسطى الشمالية من البولشفية . لان القوات الحمراء المنظمة تنظيما هائلا تماثل احسن من كل اعدائها

ومن رأيه ان حكومة المانيا لا تقدر على حماية الارض الالمانية من الفرق الحمراء . وان فى المانية تنظيمات سرية مسلحة تديرها حكومة موسكو ، ومتى وطدت جيوش السوفيات اقدامها فى شمالى ووسط المانيا ، فان القوات المنظمة سراً تستولى حالا على بافاريا وحينئذ يمتد الفتح البولشفى الى ما وراء نهر الرن اى خارج المانيا

## الجنود البلشفية

### تتصل بجنود مصطفى كمال

تقول انباء طهران ان الجيش الحادى عشر البولشفى باشر الزحف وفرضه الاتصال بالقوات الوطنية التركية التى يقودها مصطفى كمال

## حكم المجلس الوطنى التركى بالاعدام

### على مندوبي تركيا فى مؤتمر الصلح

بعث الى « اسو سيتدبرس » مراسلها الخاص فى الاستانة ببرقية ما لها ان المجلس الوطنى المالى فى انقره حكم بالاعدام على الصدر الاعظم فريد باشا الدماد ورفاقه من مندوبي تركيا لدى مؤتمر الصلح (لمحاولتهم امضاء معاهدة الصلح التركية المجحفة)

### الثروة فى مصر

جاء فى المجلة التجارية الاميركية تحت هذا العنوان ما يأتى

اثرى القطر المصرى ثروة عجيبة فى البضع السنين الاخيرة بفضل ارتفاع اثمان القطن وكون هذا الصنف اهم محاصيل ذلك القطر . وقد اطلعنا فى ما يرد علينا من الجرائد العربية فى البلاد المصرية على روايات متقطعة عن مبلغ هذه الثروة غير اننا وقفنا فى احد الاعداد الاخيرة من مجلة الايفنن بوسط الشهيرة الصادرة فى هذه البلاد على مقالة ضافية لاحد المراقبين الاميركيين وصف بها هذه الثروة على ما تبدو فى بعض حالاتها الخارجية وعلى ما يظهر من مفاعيلها وتأثيراتها على حياة الامة المصرية فاذا به يدون تاريخ انقلاب سريع فى حالة المصريين الاجتماعية وعلى الاخص طبقة الحديثى الثروة منهم لا تخلو الاشارة اليه من الفائدة ولذلك نحن ملمون بصورة مستعجلة بأهم ما ورد فى ذلك الفصل

قال المراقب ان الفلاح المصرى كان رازحا ابداً تحت اثقال الدين ويكاد ينفق ثمن موسمه قبل قطافه لانه كان دائما يستلف دراهم على المحصول المقبل ويستهلكه قبل موعد الموسم التالي

اما الان فقد اختلف الحال كثيراً لان معظم الفلاحين اصبحوا ذوى ثروة ولدت فيهم شعوراً بالانفة وطموحا الى الاستقلال المادى لان ما ربحوه من بيع اقطانهم مكنهم من مشترى الاراضى بدلا من الاشتغال بها لفائدة الملاكين وقد يكون هذا خير ما يفعل الفلاح المصرى لانه مشهور بعدم مبالاته بالمستقبل وبتركه التقادير تجرى فى اعنتها ينفق على غير حساب عند اول فرصة تتوفر بين يديه النقود ويقيم على الضنك والطوى معظم ايام السنة من جراء تبذيره القصير الاجل

ثم استرسل الكاتب فى وصف بعض مظاهر اسراف حديثى الثروة فقال ان القاهرة اصبحت غاصة باغنياء الفلاحين الذين انتقلوا اليها واشتروا الدور والقصور وانصرفوا الى معيشة البذخ والترف بفضل الثروة الوافرة التى اصابوها . وليس من هؤلاء من يستكبر قيمة أو يستعظم ثمنا لشئ يطلبه ولا سيما انه يجهل قيمة الاشياء النسبية نظراً الى عدم عهده بها من قبل

دخل احد حديثى الثروة الى مخزن احد الصاغة وما زال يشترى كل ما يحلو بعينه من الآنية الذهبية والفضية حتى بلغت قيمة مشتراه الفى جنيه أو ما يعادل عشرة آلاف ريال وهذه اوصى بايصالها الى منزله دون ان يدفع شيئا مقدما من اصل ثمنها ولا صاحب المخزن طلب منه عربونا كانه عد هذه الصفقة من التوافه التى لا يجوز من اجلها مس شواعر الشارى بطلب عربون عنها . ثم ان هذا الرجل نفسه اختار عقداً نفيسا يبلغ ثمنه مئات الجنيهات وحمله فى جيبه على غير اكتراث كانه حاجة لا قيمة لها يحملها الى البيت ليلهى بها الاولاد

ومن الحوادث التى ذكرها المراقب الاميركى ما توقع له برفقة سيدة اميركية مقيمة فى القاهرة منذ عهد بعيد وذات اطلاع واسع على احوال البلاد فقد ذكرت له هذه السيدة ان الثروة التى اصابها الناس غيرت اخلاقهم واصبحوا يستنكرون المساومة ثم انها صحبته الى أحد مخازن الطنافس الشرقية فادهشهما ما رأيا فيه من القطع النفيسة القائمة فيها اكواما اكواما حتى الى علو السقف وقد استوضحت السيدة ثمن طنفسة صغيرة كانت تباع قبلا بنحو ١٥ أو ٣٠ جنيها وبضعف هذه القيمة للسياح فطلب منها صاحب المخزن مائة وخمسين جنيها . ولما ارادت ان تفهمه انها نزيلة البلد وليست غريبة آتية للسياحة لم يهمه الامر وهز كتفيه ولم يبحث عن الثمن الذى طلبه

وقد شرحت السيدة لرفيقها سبب ذلك فقالت ان التجار كانوا يطلبون من الوطنيين سعراً ومن السياح الاجانب خلافه فيما مضى وكان يمكن الشارى ان يساوم التاجر ويعرض عليه خمسين بالمائة مما يطلب ام اقل من ذلك فلا يرد . غير ان عظم الاقبال على الكماليات ووسائل البذخ والترف من الوطنيين فى هذه الايام افقدت التجار من الاهتمام لاسر الاجانب ولا سيما انهم يقدرون ان يحصلوا من حديثى الغنى من الوطنيين وهم عديمو الخبرة بما يشترون فوق ما يمكنهم تحصيله من الاجانب ذوى الالمام بقيمة البضائع ودرجتها من الجودة فما يصح على أغنياء مصر فى هذه الايام هو انهم بفضل تدفق الاموال بين يديهم يريدون الحصول على كل ما يحبونه ولا عبرة بالثمن

## فى سيليزيا العليا

### اتجاه العقول الى الصواب

وقع فى هذه الاثناء حادث يصح ان ننوه به تنويها خاصا . لما تضمنه من عبرة حسنة . ولما دل عليه من ان الشعوب اخذت تسوى امورها فيما بينها على قاعدة جديدة هي قاعدة التفاهم والتسامح أعنى به حادث سيليزيا العليا فان معاهدة الصلح قضت باستفتاء سكان تلك البلاد فى مصيرهم . وذلك لانهم خليط من الالمان والبولنديين وبلادهم واقعة على حدود المملكتين . وانما وضع المؤتمر هذا القرار على اعتقاد ان العنصر البولندى فى سيليزيا المشار اليها عنصر كبير وان الالمان جائرون عليه . فأراد المؤتمر ان يحرره من هذا الجور باستفتاء الاهالى جميعا فى هل ينضمون الى بولندا او الى المانيا

وخاف الحلفاء ان يستعمل الالمان طرقا خفية للارهاب او الضغط فى اثناء عملية الاستفتاء فارسلوا اورطتين من جنودهم للمراقبة والمحافظة على حرية الاراء . ولكن كل الاحتياطات التى اتخذت لم يكن لها من داع لانه ظهر ان للالمان فى سيليزيا مركزا اقوى من مركز البولنديين . وان هؤلاء يكادون يكونون صفراً بجانب اولئك سواء من الوجهة الادبية او العلمية او الاخلاقية او الاقتصادية فلما جاء وقت الاستفتاء فى ١١ يوليو الماضي قام الالمان بالمظاهرات والاجتماعات ورفعوا الرايات ومالوا الزينات اما البولنديون فكانهم كانوا فى عالم الاموات . وكانت النتيجة ان ٩٢ فى المائة فى روسيا الشرقية و ٩٨ فى المائة فى روسيا الغربية افتوا بانضمامهم الى المانيا وهي اكثرية مطلقة دهش لها الحلفاء ايما دهشة . ولم يبق مفر من ضم سيليزيا العليا الى المانيا

نتج من وراء ذلك ان البولنديين راوا انفسهم فى موقف حرج وان قرار مؤتمر الصلح لم يخدمهم مثقال ذرة وان استنصارهم بالدول لم يغير مركزهم ولا غير ما بأنفسهم من ضعف . فعمدوا اخيرا الى طريق العقل والصواب بعد ان دام الشجار والعراك امداً طويلا بينهم وبين اخوانهم ومواطنيهم وبعد ان اهرقت دماء كثيرة ـ وقرروا مع عقلاء الالمان ان يجتمعوا معا ويتفاهموا ويتنازل كل فريق منهم عن بعض مطامعه توصلا الى اعادة السكينة والسلام فى البلاد كما جاء بذلك تلغراف رويتر فى هذا الاسبوع

ولا شك فى ان هذه الطريقة هي أفضل الطرق التى يجب ان يلجأ اليها الناس اذ ارادوا ان يعيشوا معا بهناء وراحة . واذا كان الالتجاء الى التفاهم والمودة لازما للطرف الضعيف فان الاقوى لا يكسب كثيرا من الاعتزاز بقوته والاعتماد على ذراعه فى اذلال اخيه وهو يكسب اكثر بتسامحه ولطفه وتنزله من بعض اطماعه ومعاملته للضعيف المائل معه بالحسنى وكرم الخلق

نقول ان هذا الحادث فيه عبرة للشعوب جميعا وللافراد ايضا . ولذلك اخترنا ان نبسطه للقراء لا من قبيل ايراد حادث تاريخي فقط بل من قبيل ايراد مثل اخلاقي وحادث اجتماعي نستبر به ونحسن مراجعته . فانما اخلاق الناس متشابهة واحوالهم تتماثل ولا بد لهم من الانتفاع بما يقع لكل فريق منهم من الدروس والعظات وبما يمر عليه من الاختبارات

## حرب جديدة

### بين بولونيا وليتوانيا

لم تنته بعد الحرب القائمة بين بولونيا والروسيا. ولا يزال جرح بولونيا التعسة داميا سائلا بالصديد بسبب حروب السنوات الست الماضية وبسبب ما اصابها من الويلات بانتصارات الجيوش الالمانية على جيوش القيصر. ومع ذلك فان الاخبار الاخيرة تنبئنا بانها وشيكة ان تخوض — بل خاضت فعلا — غمار حرب جديدة مع جارتها ليتوانيا وعلة ذلك ان جنوداً بولونيين خرقوا حرمة حدود ليتوانيا وتشاجروا مع جنودها. فابت على هذه عزتها الوطنية وشرفها الاستقلالي الا ان تريق الدماء دفاعا من ذلك الشرف

ولما كانت بولونيا منهوكة الجسم وقد اجهدتها الحروب الماضية وانضبت معين قواها الحيوية حتى تركتها عظما على وضم. خصوصا وان التيفوس اخذ يفتك بمن بقى من اهلها. فان هذه الحرب الجديدة اذا لم تتوسط دولة في منعها ستقضى عليها وتعيدها الى ما كانت عليه ايام القياصرة ضعيفة مهزولة لا حول لها ولا قوة. وحينئذ لا ينفعها قبيلا قرار مؤتمر فرساى باعادتها الى سابق مجدها دولة مستقلة حرة

ومع انه يقال ان بولونيا ارتكبت بعض هفوات في سياستها الاخيرة. وحاولت ان توسع حدودها على حساب سواها من فرط الغرور الذى خامرها بعد معاهدة الصلح الا انه لا يبعد ايضا ان يكون لبعض الدول يد في انكفاء بولونيا على وجهها. فان من مصلحة المانيا وروسيا ان لا تكون بولونيا دولة قوية لئلا تكون حاجزاً بينهما. ولا سبيل الى اضعافها الا بالدسائس لها وهى دولة خارجة من ظلمات عصور الاستبداد والاستعباد لا تقوى على ادراك غور السياسات الخفية والالاعيب الماهرة والاحابيل التى تقام لها

فالحلفاء دونوا في معاهدتهم استقلال بولونيا كما دونوا استقلال ارمينيا ولكنهم نسوا ان المعاهدات لا تأتى الامم بالاستقلال وفي ظروفها واحوالها وتربيتها ومناخها وحدودها ما يمنع وصوله اليها. كما ان المعاهدات لا تسلب امة من الامم حقا من حقوقها اذا كانت ناضجة للحصول عليه.

وانه لمن اغرب مايلاحظ ان تستمر حروب التطاحن والفناء بين الشعوب الى اليوم مع وجود مايسمونه ( عصبة الامم ) فاين هى هذه العصبة اذن؟ وما عملها اذا كانت لم تستطع ان تمنع الحرب بين بولونيا وروسيا ولا بينها وبين لتوانيا. حقا ان هذه العصبة قد اخفقت اخفاقا مخجلا عند اول تجربة. وان الصحف الاوروبية المصورة لفى حتى فيما تنشره من الصور الهزلية المضحكة عن الرئيس ولسن والاربعة عشر شرطا التى وضعها اساسا « لسلام العالم » وفى جملتها عصبة الامم

ان العالم لا يزال بعيداً عن السلام بعد مابين الارض والمجرة. وذلك لان الذين ادعوا انهم رسل السلام من وجهة مصالحهم هم لا من وجهة مصلحة العالم متضامنا. عمر : الوطن

**❮ ايطاليا والبانيا ❯**

يقال ان ايطاليا على وشك ان تعقد مع البانيا معاهدة تجارية ومعاهدة مختصة بالملاحة واتفاقا سياسيا خاصا

وتحتج حكومة البانيا على الغزو اليوجوسلافى وترجو من ايطاليا ان تطلب الى حكومة بلغراد سحب جنودها من الارض الالبانية وان تعيد الى البانيا الحدود التى اعترف لها بها فى سنة ١٩١٣

احتلت ايطاليا سانجان دى مدوا قصد حماية طريق بوجاما ولكنها اعلنت حيادها بازاء النزاع بين الصرب والبانيا

**❮ المسيو فنزيلوس ❯**

جاء فى تلغراف من باريس ان المسيو فنزيلوس مسافر الى بلاد اليونان بعد ان شفى من جراحه

**❮ بين ارمينيا وروسيا ❯**

ورد تلغراف من تفليس يشير الى عقد هدنة واتفاق تمهيدى بين ارمينيا وروسيا البولشفية

**المانيا وحوادث سيليزيا**

حصلت لجنة الحلفاء فى سيليزيا العليا على مستندات تدل على أن الحكومة الالمانية كانت لها يد كبيرة فى الاضطرابات التى وقعت فى سيليزيا العليا. ويظهر انه من المؤكد ان الهيأة الالمانية التى دبرت حوادث الاعتداء على جنود الحلفاء كانت مؤيدة من حكومة برلين أدبيا وماديا

هوجمت السفارتان الفرنسوية والبولونية فى برسلو بعد مظاهرة قام بها جماعة البرجوى ضد « الفتنة البولونية فى سيليزيا » وبعد ان دمر الغوغاء أثاث القنصليتين وحرقوا العلم الفرنسوى فى الشوارع دخلوا الفنادق حيث يقيم ضباط الحلفاء عنوة والقوا جميع مستنداتهم ورفض الديمقراطيون الاشتراك فى المظاهرة بحجة انهم لا يريدون الاشتراك مع الوطنيين من حزب المتطرفين

اعلن رسميا ان وزارة الخارجية أرسلت تلغرافا الى السفير الفرنسوى والى متولى أعمال الوكالة البولونية تعبر فيه عن أسف الحكومة الالمانية لوقوع حوادث برسلو فى ٢٨ اغسطس

## برقيات عمومية

**❮ اليونان والبانيا ❯**

رومة - فى ١٦ ذى الحجة

بدأ اليونانيون غزو البانيا الجنوبية فى اتجاه ارجيروكاسترو [illegible] الايطالية

**❮ السر برسى كوكس ❯**

لوندرا - فى ١٦ ذى الحجة

عجل السير برسى كوكس المدير الجديد للعراق سفره فسافر اليوم الى بغداد روتر

**❮ المشكلة البولونية ❯**

باريس فى ١٧ ذى الحجة

علقت صحف باريس على اخبار الخلاف بين بولونيا وليتوانيا فاجمعت على ان البولشفيك والالمانيين استحثوا الليتوانيين على مهاجمة البولونيين ظلما وعدوانا واحتلال مدينتى سوالكى وسايني اللتين قضى مؤتمر السفراء بضمهما الى بولونيا ولكنها تؤمل ان يسمح تدخل الحلفاء ولاسيما فرنسا بالوصول الى تسوية تحمل الليتوانيين على العدول عن موقفهم العدائى

لوندرا فى ١٧ ذى الحجة

جاء فى تلغراف يفتقر الى اثبات ورد من فينا ان فرقة مؤلفة من غاليسيين واوكرانيين بقيادة الجنرال بافلنكو عبرت حدود التشيك الصقالبة وسلبت سلاحها عن فيها من قواد وفرسان وذخائر وقد فعلت ذلك احتجاجا على احتلال البولونيين غاليسيا الشرقية

**❮ عمال انكلترا ❯**

لوندرا فى ١٧ ذى الحجة

افتتح اليوم مؤتمر النقابات. والامل عظيم فى ان يوفق الى حل ازمة المناجم بحسن وساطته بين المعدنيين ورجال الحكومة. وقد حضر جلسة اليوم اكثر من ٩٥٠ مندوبا. وتلا المستر توماس خطبة الرئاسة فقال ان الذى يلقى نظره على الحالة فى داخل البلاد وخارجها يجب ان يقلق لما تخبؤه لنا المستقبل الا اذا كان ممن يسترسلون للتفاؤل العظيم. ثم تكلم عن انشاء المجلس العملى بلجنة العطف وصرح بان المجلس المذكور عاقد النية على تحقيق الاغراض التى وجد لاجلها واهمها استقلال بولونيا ومصالحة روسيا. فاذا تم له ذلك ارتاح لنتائج الحالة وقال المستر توماس انه لا يظن ان العمال يكافحون رؤوس الاموال لانه يلذهم ذلك. والحقيقة انه يجب على الحزب المعارض للعمال ان يعلم ان التضحيات التى جعلت العامل فى مركزه الحالى لن تذهب سدى

وبناء عليه يجب على العمال ان يستعد والمكافحة كل سعى الى عرقلة ارتقائهم الى الاستقلال الاقتصادى لا مدفوعين بعامل الاحزاب بل بروح التقدم. وتكلم المستر توماس عن ارلندا فقال ان الحالة هناك كثيرة الاخطار وانها ستنقلب حتما الى كفاح على. ولا يزال فى امكان انكلترا ان تحفظ لنفسها صداقة الشعب الارلندى ولكنه لا سبيل الى ذلك الا اذا عدلت الحكومة عن انفاذ مشروعها الحالى ووثقت عرى هذه الصداقة باعترافها اعترافا صريحا جريئا « بالهوم رول » الارلندى على طريقة الدومنيون

**❮ الحرب البولونية ❯**

لوندرا فى ١٣ ذى الحجة

طلبت الحكومة الليتوانية الى البعثة العسكرية فى كوفنو ان تبرح البلاد على اثر اختراق البولونيين حدود ليتوانيا يوم السفر عن وقوع معارك بين الفريقين

**❮ الوطنيون فى الاناضول ❯**

لوندرا فى ١٦ ذى الحجة

قال مراسل وكالة روتر المرافق للجيش اليونانى بآسيا الصغرى فى تلغراف ان مصطفى كمال لم يبد اى دليل على الاعتراف بامضاء المعاهدة وحشد معظم قواته فى الجنوب فى اتجاه اوشاك وقرمجيا. ولاريب فى انه اذا فقد الوطنيون قرمجيا فانهم يصابون بضربة قاضية ولو ان حرب العصابات قد يدوم مدة أخرى

**❮ حوادث اليونان ❯**

لوندرا - فى ١٦ ذى الحجة

علمت التيمس من اثينا ان المتطرفين من اعوان فنزيلوس يشيرون باتخاذ أشد الوسائل ضد الرجعيين على ان دعوة المسيو فنزيلوس للمحافظة على الوسائل القانونية قد عززت مركز المعتدلين الذين تؤيدهم صحف فنزيلوس. وتندد معظم الصحف بحوادث ١٣ اغسطس ولو انها تلتمس العذر بحجة ان هذه الحوادث وقعت فى الساعات الاولى من الضجة التى حدثت وقد تأجلت محاكمة زعمائه الى ان يصل المسيو فنزيلوس

**❮ حادث سياسى ❯**

برلين فى ١٥ ذى الحجة

روت جريدة « فوسيشه زيتونج » ان السلطات الالمانية ابت السماح بالمرور لباخرة انكليزية موسوقة اسلحة ماخرة من فرنسا فى طريقها الى دانتزج

**❮ حول الحرب البولونية ❯**

لندن - فى ٢٠ ذى الحجة

زعم بلاغ بولونى ان جيش الجنرال بوديني الذى سبب للبولونيين خسائر عظيمة فى غليسيا قد بادوفنى

هذا وبسبب ما فعله البولونيون من خرقهم حدود لتوانيا ومشاجرات جنودهم مع التوانيين طلب من البعثة العسكرية البولونيه فى كوفنو ان تغادر حدود لتوانيا

**❮ لا اعتصاب ومعدنو الفحم فى انكلترا ❯**

لندن - فى ٢٠ ذى الحجة

قرر مؤتمر مندوبي المعدنين ان يوزعوا على جميع المناطق الاعلانات الخاصة بالاعتصاب بحيث يتم ذلك قبل ٢٥ سبتمبر